العدد ٦٤ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وتعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الثلاثاء ١٥ ذي القعده سنة ١٣٢٦ — الموافق ٢٥ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٤ و ٨ كانون اول غ سنة ١٩٠٨

مجريات السياسة

تعزيز الاسطول الانكليزي

كل تهيء واستعداد سببه عدم مراعاة الموازنة الدولية . بترك الاحتياط والاحتراس . فكلما حرك الامبراطور غليوم لسانه بخطاب او ظهر بمظهر ما حدث في الموازنة الدولية تشويش يؤدي الى استعداد وتشبث الحكومة اليوم بتعزيز قوتها البحرية نتيجة رسالة بعث بها الامبراطور المشار اليه لناظر البحرية في انكلترا .

راقب هذا الملك منذ عشرة اعوام الدول الاوربية وضايقها في كل نفس تتنفسه فكلما صفا الجو خرج للسياحة اما الى طنجة او الى فينا او الى سواحل اسوج ونروج فبينما ترى بحر السياسة ساكناً والريح طيبة ترى العواصف قد باغتته من كل جهة فازبد وجاء يموج كالجبال واحاط بسفينة الكون من كل مكان

كل امة اليوم تطلب السلم وترغب فيه ولكنه غدا امنية لا تنال الا بالقوة التي تهدد لسان حالها كل منازع ومعارض فلا سلام اليوم ولا صلاح الا بالسلاح فما اخيب آمال الساعين بتحديد العدد والعددات وتأييد السلم مع مجاهرة الحكام والرؤساء بنواياهم المطلقة المجردة من كل قيد سياسي

تشبثت انكلترا قبلا بتحديد العدد والعدد حينما كان زمام امورها بيد الرئيس (السير كامبل بانرمن) وكانت المانيا اذ ذاك موافقة لها في هذا الرأي فابت الدول السائرة الموافقة عليه حتى ان فرنسا مع توددها اذ ذاك لانكلترا اعلنت بتخطئتها في رأيها وصرحت جريدة الطان بان هذا التشبث لا خير فيه لانكلترا ولا لسائر الدول وحملت التصدي لتحديد القوة في هذا العصر على البلاهة ثم قالت ان تصور مطالبة العدو في هذا الزمن بتقليل العدد والعدد اضغاث احلام

اجتمع مؤتمر السلم في لاهاي مرة ثانية لمثل هذه الغاية فكانت نتيجة المذاكرات والمفاوضات تمنى الاتفاق على تحديد القوة والسلم في المستقبل

يرى المسيو (اسكيت) الذي يدير شئون الحكومة الانكليزية اليوم ان الرأي رأي (موقرات بارتيس) اي المحافظة على السلم بالقوة لا تخيلات السير كامبل ومن ثم اهتم بتعزيز الاسطول الانكليزي لان قوة انكلترا كلها منحصرة فيه

وقبل ان نتكلم عن الاسباب التي الجأت الحكومة الانكليزية الى الاهتمام بتعزيز اسطولها اليوم ارتأينا ان نبحث في الخطة التي سارت عليها انكلترا الى الآن في قوتها البحرية فنقول :

الحكومة الانكليزية تبذل جهدها ابدا لجعل قوة اسطولها معادلا لمثلي قوة دولتين قويتين والغاية التي تطلع اليها في ذلك ملاحظة اسطولي المانيا وفرنسا فقوة اسطولها ابدا معادل لضعفي قوة اسطوليهما وكلما زادت احداهما في قوة اسطولها قابلتها انكلترا بزيادة ضعف ما زادت وهكذا شغفت الحكومة الالمانية منذ خمس عشرة سنة بانشاء الجواري المدرعات وتعزيز اسطولها كل غداة فكلما انشأت دارعة جارتها انكلترا بمثليها بمبادرة الامة الانكليزية لبذل كل ما تستطيع في سبيل ذلك ومقابلة كل مغرم تكلفها به الحكومة لهذه الغاية بالقبول والارتياح بل بالفرح الزائد والسرور

نظر المسيو (آسكيت) الى موقف انكلترا في البحر واستمدادها مادة حياتها منه فصرف كل اهتمامها الى تزييد قوتها فيه والامة الانكليزية مستحسنة خطته شاكرة له مستصوبة افكاره .

بعث امبراطور المانيا منذ امد قريب رسالة الى ناظر البحرية في انكلترا سأله بها عن ميزانية البحرية وهل تنوي الحكومة الانكليزية تعديل ميزانية بحريتها ام لا فلما وصلت الرسالة الى ناظر البحرية اطلع عليها في الحال رئيس الوكلاء واخذ رأيه فيما يجيب عنها وكتم الامر . فلما شاع الخبر بالرسالة البرقية التي وردت الى جريدة التيمس من مكاتبها في برلين هاجت الامة الانكليزية واساءت الظن بناظر البحرية مع علمها باستقامته لاخفائه الخبر لعدم علمها برفع الامر الى رئيس الوكلاء وعدم وقوفها على ما تم بينهما . فطلبت باصرار نشر الرسالة مع جوابها على صفحات الجرائد وايضاح ما فعله ناظر البحرية بتفصيل فنشرت الحكومة ذلك اجابة لطلب الامة ثم اوضحت المسألة ايضاحاً تاماً على اثر المناقشات التي جرت في البارلمنتو وصرحت بما تنوي الحكومة الانكليزية اجراءه في المستقبل في تعزيز قوتها البحرية مع اصرار هذا التصريح بصالحها وبذلك تمكنت من تسكين الهياج وترويض الاذهان والافكار .

فما زالت المانيا جارية على خطتها الحاضرة والامبراطور غليوم يهيج بحركته الرأي العام غير ملتفت الى خلفه وامامه فالخصام باق بين فرنسا والمانيا لا يزول وما زال الائتلاف دائما بين انكلترا وفرنسا لا تزال المعامل البحرية دائبة على العمل في تهيء دارعة بعد دارعة الى ماشاء الله . فتكون النتيجة تزييد العدد لا تحديدها

هذه مسئلة جرمانيا واقفة في سبيل السلم بالمرصاد تهدد الدول الاوربية كل لحظة بالهول والهلاك بحيث يشير لسان حالها الى انها مهيئة لاختلال الموازنة الدولية في سبيل المحافظة على اقل منفعة من منافعها . فهي مسئلة مدهشة تهدد الوجود بهلاك عظيم . ولما لم يكن للدول المعظمة بد من تلافي هذه الحادثة وبذل الجهد في دفع غوائلها رأت كل دولة وجوب التهيء والاستعداد ولذلك كلما نطق امبراطور المانيا بكلمة تفيد الميل الحربي اعدت انكلترا بمقابلها دارعة مدهشة وقابلت القول بالفعل احسن الله العاقبة . انتهى مترجماً عن جريدة الاتحاد والترقي

حالة الفلاح بالامس

وحالة اليوم

كان الفلاح في زمن الاستبداد يدفع علاوة عن الضريبة التي يدفعها للحكومة ثلاث ضرائب غيرها الاولى يدفعها ارضاء للاشقياء كي يأمن على زوجه وماله والثانية

وعلي نقي افندي سراج زاده وعزت افندي ايوب زاده ومحمود افندي خزينه دار زاده وعماد الدين افندي نقيب الاشراف والحاج عثمان افندي علي زاده وفيضي افندي وقد تهيئوا السفر الى الاستانة

انتخب كل من ابراهيم لطفي افندي قدير بك زاده وخيري افندي مصرلي زاده مبعوثين عن لواء كوشخانه من اعمال طرابزون .

روابة احكام الزمان

هي ثلاثة فصول ، تأليف انطون افندي قبقانو تمثلها في هذا المساء جمعية دفن الموتى المارونية في المرسح الجديد ، ويتخلل الفصول مشاهدات سيناتوغرافية وثمن الورقة ريال مجيدي واحد

يقول مكاتب الديلي تلغراف في فينا انه ثبت الان ان معدات الحرب والقتال تهيأ على حدود الصرب ولكن الصحف الشبيهة بالرسمية تقول بانه لا داعي للمخاوف والقلق وقد قابل البارون دارنتال وزير خارجية النمسا بلوم باشا مدير الكريدي في فينا وناظر المالية المصرية سابقاً فاكد له بانه لا توجد اسباب تؤكد الاشاعات المقلقة التي راجت سوقها اخيراً قال ونحن لا ننوى ان نتبع سياسة العداء واظن ان السكوت والهدو سيدوم طويلا

وقد اوفدت الحكومة مندوباً الى بورصة فصرح بان الحالة لا تستوجب الخوف والقلق

قابل مكاتب الماتان في فينا اعضاء اللجنة التنفيذية التي انتخبها اربعة اخماس اهالي البوسنة والهرسك لتنوب عنهم في عرض مطاليبهم على الدول والدفاع عن مصالحهم فقال اعضاء اللجنة ان الغرض من سفرهم حمل اوربا على الاهتمام بامر البوسنة واخبارها بانها كانت دائما مفاوضة لاحتلال النمسا وقد اصدرت اللجنة منشوراً احتجت فيه على ضم البوسنة ولكنها اوصت بملازمة الصبر والسكون وقالت ان الوفود التي جاءت الى فينا فيما مضى لا تمثل الرأي العام وان البوسنة تطلب الاستقلال الاداري الذي منحته لها تركيا في معاهدة سان استفانو

وطلبت اللجنة ان تاخذ الدول ماعدا المانيا والنمسا رأي اهالي البوسنه بشان ضم بلادهم الى النمسا وقالت البوسنه كانت تدفع خراجاً قبل الاحتلال يعادل ثمانية ملايين كوروق والان اصيبت ثمانية وستون غابة بالخراب والدمار ووقع الاهالى في الفاقة والبؤس لان النمسا ترفض ان تفتح كلك وهي ميناء البوسنة الطبيعية على بحر (الادرياتيك) رغبة منها في تقدم موانيها وهي تريستا وفيوم وسبالوتا وخير وسيلة لبث النظام والسكون ان يعهد الى اهالى البوسنة ادارة شؤونهم السياسية والدينية واذا كانت الدول قد اعترفت باهلية بلغاريا لنيل الاستقلال بعد ثلاثين سنة فان البوسنة جديرة ان تحكم نفسها بنفسها

على ذكر الانتخابات في حماه

صاحب الاتحاد العثماني الاغر

قرأت ماجاء بالعدد ٤٦ من جريدتكم تحت عنوان « الانتخابات في حماه » بشأن الحكيم الزهراوي للاديب الفاضل والخبير المنصف صاحب الامضاء المحفوظ فاعجبت به ايما عجاب

ولما كان الكلام يفتتح بعضه بعضاً كما هو معلوم فارجو ان تتفضلوا بنشر كلمتي المجملة عن بعض ما اعلمه من مناقب هذا العلامة فاني ممن تشرفوا بمعرفته معرفة تامة واستفادوا من علمه الجم واطلاعه الواسع وتجاربه النافعة مشافهة وكتابة اذ كان مقيماً بمصر ولحضرتكم مزيد الشكر سلفاً

تفضل الاستاذ على القطر المصري فاقام بعاصمته زمناً كان فيه محط انظار الاحياء ، والعلماء والفضلاء ، كما كان مصدر حياة نافعة للمستعدين لفهم نصائحه السامية وارشاداته العالية اينما توجه وحيثما سار . وهذه جرائد المؤيد (والجريدة) والجوائب تؤيد ما اقول . اما المنار الاغر فقد كان اسبق الجميع الى نشر آرائه وحكمه وكذلك كان آخرهم

ابتدأ الاستاذ بعد قدومه عاصمة البلاد بنشر آرائه الاصلاحية في جريدة المؤيد بتوقيع (ز) فكان لمقالاته تأثير عظيم في النفوس الزاكية واخذ الناس يتساءلون عمن يكون صاحب تلك المقالات وما اسمه يا ترى ؟ وصاروا يوالون البحث في ذلك فمنهم من اهتدى ومنهم من وقف به بحثه على غير طائل حتى تفضل الاستاذ الرشيد فاماط اللثام عن ذلك المصباح في مناره الزاهر فرآه الناس استاذاً فاضلاً ، وفيلسوفاً حكيما

وكان ذلك البيان من الاستاذ الرشيد بمناسبة انتقاد الاستاذ الزهراوي كتاب « التعليم والارشاد » الذي نال مؤلفه عليه مكافأة عالية هي (السلام العالي ....) ذلك الانتقاد العظيم الذي اتى فيه هذا الحكيم من الآيات البينة والحجج الدامغة ما اذهب عن صاحب الكتاب حلاوة ذلك السلام العالي ،، . — على ان الاستاذ حفظه الله لم يتخط في انتقاداته دائرة الادب شأنه في كل موقف ولا غرو فان المعدن جيد والاناء صاف نقي

ثم انتقل ذلك المصباح الى ادارة « الجريدة » فكان هدى لقرائها . وما اسعد حظ قاريء « الجريدة » اذ كان يجد نفسه محصناً بنصائح وارشادات الحكيمين صاحب المنار والزهراوي في آن واحد !!! — لعمر الحق ان كتاباتهما فيها قد كانت السبب في حرص المنصفين عليها فحفظوا اعدادها منذ صدورها وضنوا بها على ايدي الضياع

استمر الاستاذ في نصحه وارشاده للمصريين خاصة ولمن يعرفون معنى الاجتماع عامة بتوقيعه الصريح تارة وبغيره تارة اخرى بلا كلل ولا ملل مع تمام الدقة وكمال الاحكام حتى ادهش الناس بغزارة مادته ، وسعة اطلاعه ، وقوة بيانه ، ومتانة برهانه ، وكانوا يظنون لهذا البحر ساحلاً ولكنهم ما لبثوا ان اراهم الزمان خلاف ما ظنوا ، وعكس ما توهموا

ولما رأى الاستاذ ان الكثيرين من شبان المصريين قد زجوا بانفسهم — وهم خالون من التجارب — في تيار السياسة التي ما دخلت في شيء الا افسدته كما قال الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى — كتب في « الجريدة » تحت عنوان « الى شباننا » تلك المقالات المفيدة الممتلئة علماً وحكمة فكانت للشبان سراجا يستنيرون به في معرفة ما لهم وما عليهم ومنهم كاتب هذه السطور

والخلاصة ان الاستاذ الزهراوى رجل العمل والنصح ودليل الحياة اينما حل ورحل . — ولذلك اسف لفراقه من يعرفون قيمة الرجال العاملين من افاضل المصريين وعقلائهم اسفاً شديداً وودعوه يوم رحيله احسن وداع ودعوا له بالسلامة في الحل والترحال

فلهذا الاجمال الصادر عن علم صحيح ومعرفة تامة بقدر الاستاذ كما تقدم — اضم صوتي الى صوت ذلك الفاضل في دعوة اخواننا الحمصيين الى التبصر في امرهم واناشدهم الله تعالى بان لا يجعلوا للاهواء مجالاً بينهم او سبيلا عليهم بل يحمدوا الله تعالى ان اعاد حكيمهم اليهم ، ويشكروه على نعمته الجزيلة عليهم وما الشكر على النعمة الا استعمالها فيما خلقت لاجله ولا يخفى ان هذا الحكيم خلق مصلحاً فجدير بهم ان يعضوا عليه بنواجذهم ، ويحرصوا عليه حرصهم على ارواحهم واموالهم

حيفا — صالح مصري

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

لافراد الجاندرمة الذين يذهبون بامر الحكومة لتحصيل الاموال الاميرية ويقيمون في القرى من بداية التحصيلات الى نهايتها ، مصارفهم على الفلاح والثالثة ينالها بعض الاعيان كي يتقرب الفلاح منهم كما كان معروفاً من حاجة كل منا الى الى الالتماس وهذه الدفعة من الفلاح في الظاهر هدية لكنها في الحقيقة ضريبة لان من صفات فلاحي بلادنا شدة الاقتصاد فلا يخرج من ايديهم شيء برضاهم والسبب في شدة تمسكهم بالمال معرفتهم صعوبة تحصيله

يدفع الفلاح هذه الضرائب الثلاث عدا ما يُفرض عليه من الاعانات وسائر الضرائب فلم يبق في يد الفلاح الا عشر ماله والشائع عنه في زمن الاستبداد انه لا يدفع من ماله الا عشره لكن الحقيقة ضد ذلك فهو لا ينال الا العشر من ماله وما بقي من امواله التي حصلها بكده يذهب غنيمة باردة الى جيوب اهل البطالة ومنها يذهب الى المومسات والحانات والقمار فتزداد بذلك الاخلاق تأخراً بازدياد عدد الفواحش ، والذي دعا الى تزايدها تبرعات انصار التقهقر القدماء الذين قد عرفت حالتهم من الميل الى امثال هذه المنكرات

وقد يسر كل وطني صادق ان يرى الفلاح اليوم متمتعاً بنعمة الحرية مساوياً بالحقوق لسائر افراد الامة لان عليه المعول في ثروة البلاد ومجدها فان الثروة من وراء سعيه وهو الذي يحمل السلاح على الغالب حينما يفاجيء البلاد عدو فهو اشد بأساً من الاعيان الذين اضعفت قلة العمل قواهم وتركتهم اقل استعداداً لمتاعب الحروب من طبقة الفلاحين الذين عرفوا بالنشاط في جميع الاعمال ، وما ذلك الا لبعدهم عن فساد الاخلاق وقضائهم اكثر اوقاتهم بالرياضة في الهواء النقي

ان التعدي على الفلاح ومد يد اهل البطالة الى ماله في الزمن الغابر من الاسباب المهمة لتأخرنا حتى ان تلك الحالة لو دامت لقضت بتغير الدولة الحالية والدراسها كما صرح بذلك العلامة ابن خلدون

١.١ الان فالفلاح وان كان قد تخلص من تعديات بعض الاعيان وافراد الجاندرمة واستغنى عن التملق لهم فانه لم ينل امره ولم يتخلص حقوقه من قطاع الطريق والزعانف الذين يترددون بل يقطنون البساتين ويشاركون اصحابها بالانتفاع بها فان الرجل الفار من وجه الحكومة لا يمكنه ان يتعاطى عملاً او يقيد نفسه بمحل خوفاً من رجال الحكومة فيجعل مهنته اللصوصية . والغالب ان السبب في ظهور تلك العصابات الشريرة عدم وجود اشغال لاهل الفاقة من الناس تلهيهم عن التعدي وارتكاب الجرائم وتكفيهم مؤونة العيش من الوجوه الغير المشروعة ومهما بالغت الحكومة في الاجتهاد لتنظيم البوليس والجاندرمة فلا يكفي لابادة جرثومة اللصوصية الا اذا اوجدت اشغالا لفقراء الامة وربما كان السبب في خروج بعض الرجال عن الحدود اغتصاب العمال القدماء حقوقهم او اهانتهم واباء القوم وانفتهم تمنعهم عن تحمل الاهانة فيضطرون للمدافعة وهناك الطامة الكبرى وقيامة القيامة على رأس كل من قابل اقل مقابلة ضد احد البشوات المستبدين كما اتفق لي مع المشير السابق فانه امر العساكر باطلاق النار علي لكلمة حق قلتها امامه

يظهر مما قلناه ان المحيط هو المساعد الاول والموجب لظهور طوائف اللصوص ومادامت الاشغال قليلة فلا نتأمل بانقراض هذه الطائفة ولعل المشير جواد باشا علم ما ذكرته من اسباب تشكل هذه العصابات فانشأ (فابريقة) القطن في جوار محلة الاكراد وعصم المكان بالجند وقد ظهر لعمله فائدة حيث لاذ قسم من المتعدين (بالفابريقة) واستغنوا بالعمل فيها عن مهنتهم الدنيئة

نقول هذا وأملنا ان نرى الفلاح غداً اسعد منه امس كما انه امس اسعد منه اليوم والسلام

دمشق كاظم زادة صاحب المؤيد

التلاعب

في بعض محاكم الشام

كأن محاكم الشام ونخص منها الاستئناف لم يطرق آذانها صوت القانون الاساسي الذي دوى في الآفاق وكاد يخترق السبع الطباق اذ لم تزل حقوق عباد الله تهضم في تلك المحاكم وقد بلغت الجرأة في تلك المحاكم ان اصبحت تجاهر بمخالفة قرارات محكمة التمييز العادلة النزيهة كأن الحرية تخولها ذلك الخلاف الذي لا نعلم اسبابه تماماً واكبر اولئك المخالفين المدعي العمومي فيها ورئيس الاستئناف راغب بك واحد الاعضاء راشد باشا مردم بك واحد الاعضاء المسمى يوسف افندي الموسوي واليك ما جرى لي في دعواي الآتية خلاصتها

كنت استحصلت من نظارة التجارة والنافعة على علامتين فارقتين احداهما خرق بيضاوي والاخرى خرق مستدير تسجلا بنظارة العدلية لاصنع منهما نعال الحيوانات التي تكون مصنوعة عندي تمييزاً لها عن غيرها ولما راجت مصنوعاتي الممتازة بهاتين العلامتين خطر للحاج نجيب زنتوت الذي لم يسبق له شغل بهذه المهنة ان يذهب للنظارة ويظهر لها انه يشتغل بصنعة النعال وطلب منها علامة هي خرف ليضعها على النعال التي يصنعها فسجلت له هذا الحرف على اسمه وعند ذلك استجلب ما كنة وشرع بتقليد العلامة الاولى المختصة بي فحجزتها مع بعض مصنوعاتها التقليدية بواسطة محكمة بيروت الجزائية ولما ظهر التقليد وتيقن الحاج نجيب انه سيحكم عليه استدعى ببعض وسائط نقل الدعوى الى ولاية سوريا فنقلت وهناك حكمت دائرة الجزاء البدائية بعدم وجود تقليد حكماً مغايراً للقانون فاستأنفته الى دائرة جزاء محكمة الاستئناف فيها وبما ان المدعي العمومي لم يستأنف ردت دعواي باكثرية الآراء عملاً بمطالعة المدعي العمومي ثم تحيزي الاعلام الحاوي المذكور نقضته محكمة التمييز واوجبت قبول الاستئناف لانه حق وان لم يستأنف المدعي العمومي فاصرت محكمة الاستئناف باكثرية الاراء

ايضاً على ردها الاول الاستبدادي وصدقت الاعلام البدائي جرياً على مطالعة المدعي العمومي . . . فنقض اعلامها ثاني مرة لكي تقبل الاستئناف وتفسخ الاعلام البدائي فما كان من المدعي العمومي الا انه طلب مايفيد الاصرار وقد وافقه على ذلك رئيس الاستئناف راغب بك المذكور واحد اعضائها راشد باشا المعلوم . . . ويوسف افندي الموسوي المجهول الذين اصروا بالاكثرية على اصرارهم الاول وعادوا الى نفس الحكم الذي نقضته محكمة التمييز تكراراً لظهور بطلانه فالتزمت وميزت هذا الحكم ثالث مرة طالباً اجراء المقتضيات القانونية بحق هذه الاكثرية التي لم تمتثل للقانون ولا لاعلامات محكمة التمييز

فهل يخطر بعد هذا على بال بشر ان الظلم بالحكم لهذه الدرجة والاصرار عليه اولاً وثانياً وثالثاً رغماً عن القانون وامر محكمة التمييز العليا يكون حسبة لوجه الله؟؟ او انه . . . وانه محاباة . ظاهرة والاغرب والا عجب والا نكى ماوصلوا اليه من الاستبداد في مسئلة القرار الاخير فانهم لما بلغهم الي سأنشر اعمالهم في الجرائد غيروا لفظ القرار الاول الذي كان لا يتجاوز بضع اسطر فجعلوه عشرين سطراً واعادوا التوقيع عليه مرة ثانية مما لا يسمح به قانون

نعم اننا نستثني من اولئك الاعضاء جناب النزيه خليل افندي الايوبي وامين افندي ملول فان هذين العضوين لم يطاوعهما ضميرهما ان ينضما الى اولئك الاعضاء المجحفين بالحقوق . فنوجه انظار ناظر العدلية الجديد الذي هو في مقدمة رجال الاحرار انصافاً وعدالة الى ما يجري في محاكم الشام التي هي تحت نظارته وبذلك ينال رضاء الخالق وثناء الخلائق

بيروت محمد امين ذياب

* * *

حضرة مدير جريدة الاتحاد العثماني

سلام عليكم يا اهالي بيروت يا عثمانيون حقاً يا اصحاب المروءة والغيرة الوطنية سلام محب عثماني خالص

اني في اثناء وجودي في بلدكم منذ ثلاثة ايام وانا اراقب غيرتكم وحميتكم من جهة رفض بضائع عدونا اللدود النا كثة

بالعهود (النمسا) وهي غيرة تذكر فتشكر واخص بالذكر اصحاب المروءة الصادقة المخلصين لوطنهم ودولتهم وهم تجار بيروت الذين جاهروا على رؤوس الملا واعتصبوا على عدم انزال اي صنف كان من واردات بلاد النمسا والحق يقال انها غيرة وطنية صادقة هكذا فليكن العثمانيون والا فلا وانا بلسان اهالي جنين بل بلسان اهالي لواء نابلس اجمعين اشكر همة تجار بيروت وغيرة تجارها واهالي بيروت عامة لرفضهم بضاعة النمسا . ونحن مستعدون لبذل النفس والنفيس لاعانة دولتنا العلية بكل مايلزم لها من مال ورجال لاننا مجبورون ادبياً لاعلاء شأن دولتنا وحفظ شرفها لا لجمع المال وكنزه كما يفعل من باع الشرف والمروءة

يا عثمانيون يا اخواني ابذلوا ما يعز عليكم في سبيل حفظ شرفكم وناموسكم كما قال الله تعالى في كتابه الكريم « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون »

وقبل الختام اقول : نحن القاطنين في بلاد الدولة العلية يبلغ عددنا ثلاثين مليوناً كما يقولون والحال اننا اكثر من ذلك فاذا دفع كل فرد ماليديه اعانة للدولة وحباً بالشرف والناموس فليس بكثير على اصحاب الغيرة والحمية فلو هممنا لجمع الاعانات فيجتمع مع دولتنا مقدار يكفيها لمحاربة العدو . وها نحن منتظرون امرها حتى نزحف كلنا الى محاربة الخائن حتى يعرف اننا رجال حرب حقيقة

هذا واني اشكر حمية وغيرة اهالي نابلس على استعدادهم هذا من كل وجدانهم ورفضهم بضاعة النمسا ومن جملة غيرتهم انهم تمنعوا عن اكل السكر واستبدلوا به اكل الشهد

جنين محمود العبوشي

الاهمال والاستبداد

في سكة الحديد الحجازية

ذهبت الى حيفا لوداع بعض الاهلين القاصدين للديار الحجازية المباركة على الخط الحجازي ، ولما كنا في المحطة وجدنا من الحجاج القادمين من الديار المصرية ما يفيف على الفي شخص ، في العجلات التي هي معدة للحيوانات والبضائع اذلاء مهانين وكيف يجوز اركابهم فيها في هذه الايام الباردة الماطرة وهي مكشوفة ومعرضة للاذى ، مع انه يوجد عجلات غيرها كثيرة معدة للركوب وقد شاهدناها باعيننا وقد عملت كل وسيلة واستعطاف حتى حصلت على واحدة منها لاركاب اهلي — هذه حالة من يريد الذهاب من حيفا

ثم قصدنا درعا على الخط المذكور وكنت اظن ان القطار الذي يسافر من دمشق الى المدينة المنورة احسن حالاً من قطار حيفا لانها المحطة الكبرى للخط العالي فاذا كلاهما اسوء الحظ في الهوى سواء وقد شاهدت بعض الحجاج القادمين على هذا الخط انزلوا امرأة اضر بها البرد وهي حامل وبعد انزالها اسقطت جنينها وهي على آخر رمق من الحياة . ثم عرجت وحدي الى دمشق فمكثت فيها خمسة ايام وانا منتظر ورود تلغراف اطمئن به عن وصول الاهل الى المدينة المنورة فأخبرت ان السلك منقطع فصرت اتردد كل يوم الى دائرة التلغراف وهم يقولون لم يزل منقطعاً على انه ما المانع من ارسال التلغراف بواسطة سلك السكة الحديدية ؟

ولم ازل على هذه الحال الى ان ورد علي تلغراف وصولهم في البريد كما قالوا بعد مضي ١٢ يوماً من سفرهم

وكنت في اثناء انتظاري القلب على جمر الغضى لاني كنت اسمع كل يوم عن حدوث تعطيل والقلابات في قطارات السكة وذلك كثيراً ما يحصل وهو ناشيء عن تهامل مفتشي القطارات ومن ادمان السواق على تعاطي المسكرات لان اكثرهم لا يركبون القطارات الا بعد ان يذخروا مؤنتهم من المسكر ، فان كان السائق سكران فماذا تكون حالة الركاب ! . . .

فنرجو من الحكومة والذين بيدهم زمام الحل والعقد ان ينظروا لهذه السكة بعين الرحمة ويعتنوا بانتخاب الاكفاء لها فانهم مسؤولون عن ذلك والله ولي التوفيق

من نابلس عثمان الخياط

تلغرافات مخصوصة

شركة الناسيونال التلغرافية

في الاستانة

الاستانة في ٧ : رفضت لجنة الانتخاب ان تخول اليونانيين العثمانيين حق انتخاب ثلاثة نواب لمجلس المبعوثان عن الاستانة وهي تريد ان تخولهم نائبين فقط

طهران : قرر بعض الاحرار من الايرانيين ان يزحفوا على طهران ليخلعوا الشاه وينادوا بالجمهورية في ايران

الاستانة : حدث عصيان بين الجنود في ولاية قصوه لكنهم قمعوهم في الحال بعد ان قتل سبعة اشخاص

انتخب المسيو ديفس من مديري البنك العثماني والمسيو وابل من مديري الرجي نائبين عن النزالة الفرنسويين

حوادث محلية

بلاغ من الهيئة المرخصة من قبل جمعية الاتحاد والترقي العثمانية

لجانب ادارة جريدة الاتحاد العثماني البهية

بما ان من جملة مقررات جمعية المفوضين « قونغره » في سلانيك ان يكون اجتماع اعضاء جمعية الاتحاد والترقي من الآن فصاعداً بصورة خفية في محلات غير معلومة فقد صار تبديل اعضاء الهيئة المركزية في بيروت بخلافهم على ان يكون اجتماعهم خفياً في مركز غير معلوم ولذلك صار اعلان الكيفية في ٢٣ تشرين ثاني سنة ٣٢٤

من اخبار بورسعيد ان الباخرة طنطا التي هي مقلة لدولة الشريف حسين باشا امير مكة المكرمة كان محجوراً عليها حجراً صحياً لذلك لم يتمكن احد من مقابلة دولته ولكن المحافظ ابلغه سلام الخديوي وتهنئته عن عرض البحر فقابل ذلك بالشكر

وكذلك عمل علي بك فهمي مستاجر اطيان دولة الشريف وغيره فانهم حيوه على تلك الصورة وهو مطل من الباخرة وقد وعد بانه سيحقق رغائب المطلين كافة

ثم سافرت الباخرة الى السويس فجدة وقد ورد الى علي بك فهمي الوما اليه كتاب من دولة الشريف جاء فيه ما نصه :

« وليعلم كل من يريد الحج من اهل القطر المصري بانه لا يدفع شيئاً لاي شخص كان اثناء اقامتهم بالحجاز الا ما كان من اجرة النقل التي ستعلن مقاديرها رسمياً وان من يكلفهم بدفع اي شيء كان وباي وسيلة كانت يخبرونه في الحال دائرة الامارة وهي مستعدة لقبول افادة اي شخص كان في اي ساعة كانت لعمل ما فيه منع ما كان يغتصب من الحجاج بطرق مختلفة »

بلغنا انه قد تبرع بطرس افندي داغر ـ ٣٥٠ قطعة ديما ثمنها ٥٠ ليرة اعانة للجيش المظفر فنشكر له هذه الاريحية الشماء

علمنا ان الباخرة النمسوية الاخيرة التي اقامت بحمولها من بيروت قد فرغت في حيفا ٨٠٠ كيس من السكر و ٢٠٠ طرد من البضاعة ، ولما بلغ هذا الخبر تجارة بيروت عظم عليهم الامر وبعثوا بالرسائل البرقية يلومون بها تجارة حيفا وفي مقدمتهم البحار المسمى (رنو) فبعث هذا يعتذر بجهله بالاعتصاب وانه لم يخبره احد من التجار بشيء منه ، وسواء كان هذا العذر مقبولاً او غير مقبول فانا نؤمل من تجارة حيفا ان لا يعودوا لمثل ذلك بل يجب على كل عثماني ان يبرهن في هذا الزمن على غيرته الوطنية وحميته العثمانية

انتهى الينا امس العدد الاول من مجلة (روضة المعارف) لصاحب امتيازها ومديرها عزتلو محمد علي بك القباني مفتش المعارف في بيروت وهو مصدر برسم جلالة السلطان وكنا نود ان يكون ورق الرسم جيداً صقيلاً ليأتي الطبع عليه جلياً مستناً ثم المقدمة فمقدمة ثانية مفيدة في تاريخ بيروت وتاريخ الصحف والمجلات ولبذة في الماضي والحال ، وتهذيب النفس وكل هذا مديح ببراع الفاضل جميل بك العظم ما عدا المقدمة الاولى ثم لمعة في الصناعة والفكاهات والاخبار .